

## لا تسأل الناس

شكواك للناس بالإفلاس تتسم  
فإن شكوت لهم قد نالك العدم  
ما كان في كفهم خير لتأخذه  
دروبهم ندم، زلت بها قدم  
لو جئت تسألهم في المال مسألة  
أخفوا بجعبتهم مالا به نعموا  
أو كنت في سقم ترجو مشورتهم  
أفتوك حيث بهم جهل بما زعموا  
لا تسأل الناس في الإعصار مسألة  
البخل في كفهم كال موج يرتطم  
ما زال عنك بهم هم، تكابده  
بل حملوك هموما، فوقها ندم  
العقل يأمرنا، لو جاءنا حزن  
نشكو لخالقنا، بالله نعتصم  
ما خاب يا ولدي من راح يسأله

اللَّهُ رازُقْنَا، بِالْجودِ يَتَّسَمُ  
اسمع قصائدنا، في متنها حملت  
ما جاء يسكبُهُ - من فكرنا- القَلَمُ  
اللَّحْنُ في عودها يشدو على وَتَرٍ  
إذ أنتَ تسمعُهُ يرقى بك النَّعْمُ

=====